

ضغوطات العمل المختلفة وأثرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي بمدينة طرابلس

Various Work Pressures and Their Impact on the Professional Performance of Physical Therapists in Tripoli

د. هشام عبد السلام بريكاو

Brekaw. Hesham. A.Dr

الايمل: H.Brekaw@uot.edu.ly

تاريخ القبول / - / 2023

درجة التقييم (89)

تاريخ الاستلام / 2025/6/1

الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل المختلفة - الصحة النفسية - الحالة البدنية

Keywords: various work stresses - mental health - physical condition

ملخص البحث

هدف البحث الي معرفة أثر ضغوطات العمل المختلفة (الصحة النفسية، الحالة البدنية) على الأداء المهني للمعالج الطبيعي، أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت أفراد عينة البحث المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس البالغ عددهم (60) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم بتصميم استمارة استبيان ، بحيث تكون الاستبيان من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث ويتضمن على المعلومات الديموغرافية والجزء الثاني يشتمل على المعلومات المتعلقة بضغوطات العمل وتأثيرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي ، تضمن الاستبيان على محورين ، المحور الأول يعكس أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي، والذي يتضمن على عدد (20) عبارة، والمحور الثاني يعكس أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي، والذي يتضمن على عدد (20) عبارة. ، اظهرت نتائج الدراسة الي ان ضغوطات العمل المختلفة(الصحة النفسية، الحالة البدنية) لها أثر على الأداء المهني للمعالج الطبيعي.

Abstract

The aim of this research was to determine the impact of various work stressors (mental health, physical condition) on the professional performance of physical therapists. The researcher used a descriptive survey approach. The research sample consisted of (60) therapists working in the field of physical therapy in Tripoli, who were randomly selected. A questionnaire was designed, consisting of two parts. The first part addressed the independent variables of the research and included demographic information. The second part included information related to work stressors and their impact on the professional performance of physical therapists. The questionnaire included two axes. The first part reflected the impact of mental health on the professional performance of physical therapists, which included (20) statements. The second part reflected the impact of physical condition on the professional performance of physical therapists, which included (20) statements. The results of the study showed that various work stressors (mental health, physical condition) have an impact on the professional performance of physical therapists.

مقدمة البحث:

يُعدّ المعالج الطبيعي أحد الأعمدة الأساسية في المنظومة الصحية، إذ يُساهم بشكل فعّال في تحسين جودة حياة المرضى واستعادتهم لقدراتهم الحركية والوظيفية. ومع تزايد الطلب على خدمات العلاج الطبيعي نتيجة لارتفاع معدلات الإصابات المزمنة والحوادث، باتت المعالجون الطبيعيون يواجهون العديد من ضغوطات العمل، مثل زيادة أعداد المرضى، الضغط الزمني، النقص في الكوادر، والتعامل مع حالات مرضية معقدة. (الخليفة، 2018)

إن استمرار التعرض لمثل هذه الضغوط قد يؤدي إلى انخفاض الأداء المهني، وفقدان الحافز، وحتى الإرهاق المهني أو النفسي، مما ينعكس سلباً على جودة الرعاية المقدمة. لذلك، تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع لفهم العلاقة بين ضغوط العمل والأداء المهني، والعمل على وضع استراتيجيات للحد من هذه الضغوط ودعم الكوادر الصحية. (محمد ف، 2017)

تعتبر ضغوطات العمل من التحديات الشائعة التي يواجهها المعالجون الطبيعيون في مختلف بيئات العمل. يمكن أن تؤثر هذه الضغوطات على أدائهم المهني وجودة الرعاية المقدمة للمرضى. في هذا السياق، سنناقش تأثير ضغوطات العمل على الأداء المهني للمعالج الطبيعي. يواجه المعالجون الطبيعيون ضغوطات عمل متعددة، بما في ذلك عبء العمل الثقيل، ضغط الوقت، والتفاعل مع المرضى والفريق الطبي. يمكن أن تؤدي هذه الضغوطات إلى الإرهاق، انخفاض الرضا الوظيفي، وتدهور الأداء المهني. (حسن، 2019)

ضغوط العمل تُعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء المهني للمعالج الطبيعي، حيث تفرض بيئة العمل اليومية متطلبات جسدية ونفسية مرتفعة. قد تؤدي هذه الضغوط إلى مشكلات صحية مثل الإجهاد العضلي وآلام الظهر، فضلاً عن تأثيرات نفسية تشمل القلق والتوتر والإرهاق المهني. هذه الضغوط لا تنعكس فقط على الصحة العامة للمعالج، بل قد تتسبب أيضاً في انخفاض جودة الرعاية المقدمة للمرضى لذلك، من المهم تبني استراتيجيات فعّالة لدعم صحة المعالجين وتحسين ظروف عملهم لتحقيق توازن صحي ومهني أفضل (عبدالله، 2020)

يمكن أن تؤدي الضغوطات إلى انخفاض تركيز المعالج الطبيعي وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض في جودة الرعاية المقدمة للمرضى وكذلك الضغوطات يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية للمعالج الطبيعي، مما يؤثر على أدائه المهني. كذلك تؤدي الضغوطات من احتمالية حدوث الأخطاء الطبية، والتي تؤثر على سلامة المرضى. (ابوالعينين، 2018)

مشكلة البحث:

تُعدّ مهنة العلاج الطبيعي من المهن الحيوية التي تتطلب تركيزاً عالياً وجهداً جسدياً ونفسياً مستمرًا، نظراً للتعامل المباشر والمكثف مع المرضى من مختلف الأعمار والحالات الصحية، ومع تزايد أعباء العمل ونقص الكوادر الطبية، يواجه المعالج الطبيعي العديد من ضغوطات العمل مثل كثرة المراجعين، ضغط الوقت، النقص في الموارد، بيئة العمل غير المناسبة، وأحياناً ضعف الدعم الإداري، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى تراجع الأداء المهني، وتؤثر على مستوى الرعاية المقدمة للمرضى، كما قد تؤدي إلى شعور المعالج بالإجهاد والاحترق المهني، من هنا تنبع مشكلة البحث في ضرورة التعرف على طبيعة هذه الضغوطات، ومدى تأثيرها على كفاءة وجودة أداء المعالج الطبيعي، سعياً للوصول إلى حلول عملية للحد منها وتحسين بيئة العمل. (العتيبي، 2021)

من هنا جاءت فكرة هذا البحث نظراً لكون الباحث يعمل في مجال العلاج الطبيعي، ويتعرض الي بعض الضغوطات نتيجة للعمل المستمر أثناء قيامه بواجباته الوظيفية ولساعات طويلة والتي تؤدي في اغلب الأوقات إلى حالات من الاضطراب والقلق والإحباط مما يؤثر سلباً على حالته النفسية والجسدية، لدى ارتأى الباحث دراسة جانب مهم من جوانب العلاج الطبيعي وهو ضغوطات العمل المختلفة وأثرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي بمدينة طرابلس.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي معرفة ضغوطات العمل وأثرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي من خلال:

1- التعرف على أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي

2- التعرف على أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي

تساؤلات البحث:

1- ما أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي؟

2- ما أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: عايد نافع العقيدي (2025)

بعنوان: " ضغوط العمل وتأثيرها على كفاءة أداء العاملين في القطاع الصحي السعودي، دراسة تطبيقية في مستشفيات مدينة الرياض

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ضغوط العمل على كفاءة أداء العاملين الإداريين في القطاع الصحي السعودي، وذلك من خلال دراسة تطبيقية في مستشفيات مدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة كأداة

رئيسية في جمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (375) مفردة من الإداريين العاملين في مستشفيات مدينة الرياض، وعقب جمع البيانات من عينة الدراسة، استخدمت الحزمة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات، توصلت الدراسة الي نتائج من أهمها أن العاملين الإداريين في مستشفيات مدينة الرياض يتعرضون لضغوط العمل المتمثلة في (طبيعة العمل، طبيعة الدور، الأمان الوظيفي، البيئة المادية، سياسة الرواتب والحوافز، القيادة، السياسات التنظيمية، وضغوط العلاقات الاجتماعية) بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.56). وأن مستوى كفاءة أداء العاملين الإداريين في مستشفيات مدينة الرياض كان مرتفعاً بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (3.74). كذلك وجود علاقة بين ضغوط العمل وكفاءة أداء العاملين الإداريين في مستشفيات مدينة الرياض، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العاملين حول أثر ضغوط العمل على كفاءة أداء العاملين الإداريين في مستشفيات مدينة الرياض تعزى لمتغير (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية). (العقدي، 2025)

الدراسة الثانية: فتحي بن زاوشة، عبد القادر بورمانه (2023)

بعنوان: " تأثير ضغوط العمل المهنية على الأداء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسات الصحية دراسة حالة بالمؤسسة العمومية الاستشفائية مازونة بولاية غليزان"

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة الناتجة عن أثر ضغوط العمل المهنية على الأداء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسات الصحية، حيث تم تصميم 180 إستبانة استخدمت كأداة للبحث العلمي، باستقصاء عينة عشوائية من (أطباء، شبه طبيين، إداريين)، معتمدين على أساليب إحصائية لاختبار الفرضيات والتي تمثلت في الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد باستخدام (SPSS v 25). وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ضعف تأثير أبعاد ضغوط العمل المهنية على الأداء الوظيفي للموارد البشرية، ونتج عن هذا التأثير علاقة موجبة متوسطة. (زاوشة، 2023)

الدراسة الثالثة: سالم عبد النبي محمد (2010)

بعنوان " ضغوط العمل وأثرها على جودة الأداء ميدانية على المستشفيات العامة في شعبية الزاوية"
تهدف دراسة إلى إمكانية التعرف على ضغوط العمل وأثرها على جودة الأداء ميدانية على المستشفيات العامة، تكون مجتمع الدراسة من العناصر الطبية والطبية المساعدة في مستشفى الزاوية التعليمي ومستشفى صبراتة التعليمي والبالغ عدد أفراد المجتمع (1693). ونظراً لأكبر حجم مجتمع الدراسة تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من العناصر الطبية والطبية المساعدة، وقد بلغ حجم العينة (398) عنصراً طبيياً وطبيبياً مساعداً، وبعد توزيع استمارة الاستبيان على أفراد عينة الدراسة تم استعادة (384) استمارة من الاستثمارات الموزعة. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها، ارتفاع مستوى ضغوط العمل على العناصر الطبية والطبية المساعدة في المستشفيات قيد الدراسة. انخفاض مستوى جودة أداء العناصر الطبية والطبية المساعدة في المستشفيات قيد الدراسة، انخفاض مستوى جودة الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات قيد الدراسة. وجود علاقة عكسية (سالبة) ذات دلالة معنوية بين ضغوط العمل وجودة الأداء. أي كلما زادت ضغوط العمل أدى ذلك إلى انخفاض جودة أداء هذه العناصر، أن ضغط العمل مرتفع فيما يتعلق بمحور التطور والترقي والأمن الوظيفي لمنسوبيها. وجود ارتباط قوي سالب الاتجاه بين متغير ضغوط العمل وإدارة الوقت. فكلما كان هناك إدارة جيدة للوقت كلما قل مستوى ضغوط العمل. (محمد س، 2010)

منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث وأهدافه وفروضه التي يسعى إليه، استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة أهداف هذا البحث.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على المعالجين العاملين بمراكز واقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس.

عينة البحث:

تكونت أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين بمراكز واقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس، والبالغ عددهم (60)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة الدراسة.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استمارة استبيان، يتكون الاستبيان من جزئين، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث ويتضمن على المعلومات الديموغرافية والجزء الثاني يشتمل على المعلومات المتعلقة بضغطات العمل وتأثيرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي، تتضمن الاستبيان على محورين، المحور الأول يعكس أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي، والذي يتضمن على عدد (20) عبارة، والمحور الثاني يعكس أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي، والذي يتضمن على عدد (20) عبارة.

الجدول (1) متوسط إجابة أفراد عينة البحث لمحاور البحث الرئيسية لضغوطات العمل المختلفة وأثرها على

الأداء

المهني للمعالج الطبيعي بمدينة طرابلس

الرأي السائد	النسبة المئوية	المتوسط المرجح
لا تُسهم ابداً	20% - 36%	من 1.00 إلى 1.80
لا تُسهم	37% - 52%	من 1.81 إلى 2.60
تُسهم بدرجة محدودة	53% - 68%	من 2.61 إلى 3.40
تُسهم بدرجة كبيرة	69% - 84%	من 3.41 إلى 4.20
تُسهم بدرجة كبيرة جداً	85% - 100%	من 4.21 إلى 5.00

التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين بمراكز واقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس

الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
46.67	28	ذكر
53.33	32	أنثى
100	60	المجموع

جدول (2) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 53.33% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور 46.67%، وهي الأقل بين الفئات.

الجدول (3) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
26.67	16	20 - 30
11.67	7	31 - 40
45.00	27	41 - 50
16.67	10	أكثر من 50
100	60	المجموع

جدول (3) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث العمر حيث نجد أن ما نسبته 45% من إجمالي أفراد عينة البحث من الفئات العمرية من 41- 50 سنة، كما يلاحظ أن نسبة 26.67% من أفراد عينة البحث هم الفئات العمرية من 20 - 30 سنة، وللفئة أكبر من 50 سنة بلغت نسبتها 16.67%، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية من 31- 40 سنة 11.67%.

الجدول (4) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
60%	36	أعزب
40 %	24	متزوج
100	60	المجموع

جدول (4) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن ما نسبته 40% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من المتزوجين، كما يلاحظ أن نسبة 76% من أفراد عينة البحث كانوا من العزاب.

الجدول (5) توزيع أفراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
20.00	12	دبلوم
65.00	39	بكالوريوس
13.33	8	ماجستير
1.67	1	دكتوراه
100	60	المجموع

جدول (5) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي، حيث نجد أن ما نسبته 65% من إجمالي أفراد عينة البحث من الذين لديهم بكالوريوس، كما يلاحظ أن نسبة 20% من أفراد عينة البحث كانت لديهم شهادة الدبلوم، ومن كانت لديهم شهادة الماجستير بلغت نسبتهم 13.33%.

الجدول (6) توزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية

النسبة %	التكرار	عدد الدورات التدريبية
5.00%	3	دورة واحدة
33.33%	20	(2) الي (4) دورات
5.00%	3	(5) الي (6) دورات
1.67%	1	أكثر من (6) دورات
55.00%	33	لم يترشح إلى أي دورة
100	60	المجموع

جدول (6) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية، حيث نجد أن ما نسبته 5% من إجمالي أفراد عينة البحث من الذين لديهم دورة تأهيلية، كما يلاحظ أن نسبة 33.33% من أفراد عينة البحث كانت لديهم من عدد (2) الي (4) دورات، ومن كانت لديهم من عدد (5) الي (6) دورات بلغت نسبتهم 5%، والذين لم يتم ترشيحهم لأي دورة بلغت نسبتهم 55%

الجدول (7) توزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	الخبرة
25.00	15	أقل من 5
35.00	21	من 06 - 10
13.33	8	من - 15
20.00	12	من 16 - 20
6.67	4	أكثر من 20
100	60	المجموع

جدول (7) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الخبرة، حيث نجد أن ما نسبته 35% من إجمالي أفراد عينة البحث لديهم خبرة من 6 - 10 سنة، كما يلاحظ أن نسبة 25% من أفراد عينة البحث لهم خبرة أقل من 5 سنوات، والبقية موزعة نسبهم بين سنوات خبرة متنوعة.

الجدول رقم (8) توزيع أفراد عينة البحث من حيث نوع العمل المكلف به

النسبة %	التكرار	نوع العمل
45.00	27	معالج طبيعى
46.67	28	أخصائي
8.33	5	فني
100	60	المجموع

جدول (9) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث نوع العمل، حيث نجد أن ما نسبته 46.67% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من الأخصائيين، كما يلاحظ أن نسبة 45% من أفراد عينة البحث هم من المعالجين الطبيعيين، والبقية فنيين بنسبة 8.33%.

المحور الأول: أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعى

الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث في محور أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعى

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	بعض المعالجين في مجال العلاج الطبيعي عند تعرضهم للاعتداء اللفظي أو الجسدي من أحد المرضى أو المرافقين لهم يترتب عليه تأثير سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي.	4.73	0.61	12.82%	94.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	الشعور بعدم الرضا لاختيار مجال العلاج الطبيعي له تأثير سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي	4.70	0.53	11.29%	94.00%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	المجهود البدني الذي يقوم به المعالج الطبيعي يعتبر أكثر من المقابل المادي وبالتالي يؤدي إلى عدم إتقان المعالج الطبيعي	4.48	0.87	19.48%	89.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
4	بعض المعالجين في مجال العلاج الطبيعي يشتغلون في وظائف أخرى بجانب عملهم في مجال العلاج الطبيعي لتحسين وضعهم المالي.	4.43	0.74	16.80%	88.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
5	الفئة العمرية للمرضى والمصابين تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني.	4.42	0.85	19.24%	88.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
6	مجال العلاج الطبيعي يحظى بمكانة مرموقة بجانب التخصصات الطبية الأخرى في مدينة طرابلس.	4.22	1.01	23.95%	84.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
7	المساحات الصغيرة المخصصة للغرف العلاجية لها تأثير سواء إيجابي أو سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني.	4.15	0.95	22.98%	83.00%	يسهم بدرجة كبيرة
8	نظرة المعالج للعلاج الطبيعي هي نفسها عندما كان طالبا.	4.13	1.03	24.99%	82.67%	يسهم بدرجة كبيرة
9	عدم توفير الأجهزة والأدوات المستخدمة أثناء الجلسة العلاجية لها تأثير سلبي على إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني.	4.02	0.95	23.59%	80.33%	يسهم بدرجة كبيرة
10	استعمال الأجهزة والأدوات الحديثة الموجودة داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي لها تأثير إيجابي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي.	4.02	1.23	30.57%	80.33%	يسهم بدرجة كبيرة
11	بعض المعالجين في مجال العلاج الطبيعي يفكرون بجدية في ترك مجال العلاج الطبيعي نتيجة للضغط النفسية التي يتعرضون لها أثناء مزاوله مهنة العلاج الطبيعي.	3.85	1.16	30.18%	77.00%	يسهم بدرجة كبيرة
12	الأداء المهني للمعالج الطبيعي في أقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة يختلف عن أداءه داخل المراكز الخاصة.	3.85	1.25	32.37%	77.00%	يسهم بدرجة كبيرة
13	هل أدائك المهني في المستشفيات العامة هو نفسه داخل المراكز الخاصة.	3.80	1.22	32.07%	76.00%	يسهم بدرجة كبيرة
14	تحدث المريض أو المصاب عن أن هناك تتحسن في حالته الصحية يؤدي إلى زيادة شعور المعالج بإتقانه للأداء المهني.	3.75	1.26	33.52%	75.00%	يسهم بدرجة كبيرة

يسهم بدرجة كبيرة	73.67%	36.22%	1.33	3.68	النظافة الشخصية للمريض أو المصاب أثناء أداء الجلسة العلاجية لها تأثير سواء إيجابي أو سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني.	15
يسهم بدرجة كبيرة	72.00%	35.14%	1.26	3.60	إتقان المعالج الطبيعي للغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة لها تأثير إيجابي في إتقانه للأداء المهني المثالي.	16
يسهم بدرجة كبيرة	71.33%	35.53%	1.27	3.57	تدخل بعض الأطباء من التخصصات الأخرى في وضع البرنامج العلاجي للمرضى والمصابين أثناء تحويلهم إلى قسم العلاج الطبيعي لها تأثير سلبي على إتقان المعالج للأداء المهني.	17
يسهم بدرجة كبيرة	70.67%	44.66%	1.58	3.53	هل مجال العلاج الطبيعي له تقديره الصحيح في مدينة طرابلس.	18
يسهم بدرجة محدودة	68.00%	38.37%	1.30	3.40	علاقة المعالج الطبيعي بزملائه المعالجين لها تأثير سواء إيجابي أو سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني.	19
يسهم بدرجة محدودة	63.33%	40.77%	1.29	3.17	سنوات العمل والخبرة للمعالج الطبيعي لها تأثير إيجابي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي.	20
يسهم بدرجة كبيرة	79.50%	11.70%	0.47	3.98	الدرجة الكلية	

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (بعض المعالجين في مجال العلاج الطبيعي عند تعرضهم للاعتداء اللفظي أو الجسدي من أحد المرضى أو المرافقين لهم يترتب عليه تأثير سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي). يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94.67%، تأتي بعد ذلك (الشعور بعدم الرضا لاختيار مجال العلاج الطبيعي له تأثير سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي) في المرتبة الثانية وبنسبة 94.00%، يليها بالمرتبة الثالثة (المجهود البدني الذي يقوم به المعالج الطبيعي يعتبر أكثر من المقابل المادي وبالتالي يؤدي إلى عدم إتقان المعالج الطبيعي) بنسبة 89.67%، وقد جاءت العبارة (سنوات العمل والخبرة للمعالج الطبيعي لها تأثير إيجابي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 63.33%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

المحور الثاني: أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي

الجدول رقم (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث في محور أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	يتعرض المعالج الطبيعي للإصابة بالالام المزمنة كالآم الظهر والآم الرقبة أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي.	4.22	0.80	19.08%	84.33%	يسهم بدرجة كبيرة
2	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الظهر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي.	14.2	0.99	23.55%	284.3%	يسهم بدرجة كبيرة
3	يشعر المعالج الطبيعي بالألم والتعب والإرهاق أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي.	4.20	0.90	21.39%	84.00%	يسهم بدرجة كبيرة
4	معالجة المرضى والمصابين في المنازل بالإضافة إلى ممارسة المهنة في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي يؤدي إلى الإنهاك الجسدي.	4.15	0.97	23.40%	83.00%	يسهم بدرجة كبيرة
5	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي على مستوى الكتف أثناء أو بعد الجلسة العلاجية.	3.92	1.00	25.44%	78.33%	يسهم بدرجة كبيرة
6	محاولة إبراز عضلات المعالج الطبيعي وكسب الكثير من الحالات في وقت واحد ولساعات طويلة ستجده وتنتهي به دون تحقيق نتائج بالإضافة إلى الإنهاك الجسدي.	3.68	1.28	34.81%	73.67%	يسهم بدرجة كبيرة
7	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى رسغ اليد أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي.	3.53	1.20	33.96%	70.67%	يسهم بدرجة كبيرة
8	المساحات الصغيرة المخصصة للغرف العلاجية لها دور في حدوث الإصابة للمعالج الطبيعي.	3.42	1.36	39.71%	68.33%	يسهم بدرجة كبيرة
9	بسبب مزاولة مهنة العلاج الطبيعي يتعرض المعالج الطبيعي لعدوى نتيجة احتكاكه بأحد المرضى أو المصابين أثناء أو بعد الجلسة العلاجية.	3.40	1.24	36.41%	68.00%	يسهم بدرجة محدودة
10	بعض الأدوات والأجهزة القديمة المتواجدة داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي تسبب للمعالج الطبيعي بعض المشاكل والالام والإصابات.	3.32	1.23	37.03%	66.33%	يسهم بدرجة محدودة
11	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الورك أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي.	3.27	1.15	35.14%	65.33%	يسهم بدرجة محدودة

يسهم بدرجة محدودة	65.33%	38.17%	1.25	3.27	يتوقف المعالج الطبيعي عن العمل عند شعوره بالألم أثناء أداء الجلسة العلاجية عن العمل.	12
يسهم بدرجة محدودة	63.33%	42.79%	1.36	3.17	بسبب مزاوله مهنة العلاج الطبيعي يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى أصابع اليد أثناء أو بعد الجلسة العلاجية.	13
يسهم بدرجة محدودة	62.00%	36.95%	1.15	3.10	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الركبة أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي.	14
يسهم بدرجة محدودة	56.33%	41.59%	1.17	2.82	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الساق أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي.	15
يسهم بدرجة محدودة	56.00%	40.96%	1.15	2.80	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الكاحل أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي.	16
يسهم بدرجة محدودة	54.67%	48.98%	1.34	2.73	المعالج الطبيعي يستخدم أدوات سلامة ووقاية أخرى غير تلك التي توفرها مراكز وأقسام العلاج الطبيعي.	17
لا يسهم	49.33%	53.03%	1.31	2.47	تعمل إدارة المراكز والمستشفيات على توفير كل الأدوات والوسائل والأجهزة التي يحتاجها المعالج الطبيعي في عمله.	18
لا يسهم	48.67%	61.17%	1.49	2.43	المراكز وأقسام العلاج الطبيعي توفر كل شروط الأمن والسلامة.	19
لا يسهم	47.67%	56.29%	1.34	2.38	يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى النظر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي.	20
يسهم بدرجة كبيرة	84.00%	18.85%	0.63	3.32	الدرجة الكلية	

الجدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (يتعرض المعالج الطبيعي للإصابة بالآلام المزمنا كآلام الظهر والآم الرقبة أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 84.33%، تأتي بعد ذلك (يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الظهر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي) في المرتبة الثانية وبنسبة 84.32%، يليها بالمرتبة الثالثة (يشعر المعالج الطبيعي بالألم والتعب والإرهاق أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي) بنسبة 84.00%، وقد جاءت العبارة (يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى النظر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاوله مهنة العلاج الطبيعي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 47.67%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل

الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ الدراسة الأساسية خلال العام 2025 في الفترة من يوم الاثنين 2025/2/5 الى يوم الخميس 2025/3/9 وذلك من خلال تطبيق الاستبيان الخاص (ضغوطات العمل المختلفة وأثرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي بمدينة طرابلس) والبالغ عددهم (60) وذلك للتعرف على أثر ضغوطات العمل المختلفة على الأداء المهني للمعالج الطبيعي بمدينة طرابلس.

المعالجات الاحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض

مناقشة النتائج:

التساؤل الأول:

ما أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي؟

أظهرت نتائج البحث في المحور الأول، (أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي) ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي كان يشير إلى (يسمهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عايد نافع العقيدى (2025) التي أشارت الي ان العاملين في مستشفيات مدينة الرياض يتعرضون لضغوط العمل المتمثلة في (ضغوط نفسية) بدرجة مرتفعة.

التساؤل الثاني:

ما أثر الحالة البدنية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي؟

أظهرت نتائج البحث في المحور الثاني (أثر الحالة البدنية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي) ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي كان يشير إلى (يسمهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عايد نافع العقيدى (2025)، دراسة فتحي بن زاوشة، عبد القادر بورمانة (2023)، ودراسة سالم عبد النبي محمد (2010) التي اشارت الي ضغوط العمل المهنية تؤثر على الأداء الوظيفي والأداء المهني والحالة البدنية للعاملين في المجال الصحي. وفي هذا البحث أظهرت نتائج البحث ان المعالج الطبيعي يتعرض للإصابة بالآلام المزمنة كآلام الظهر والام الرقبة أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي وكذلك يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الظهر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي كما يشعر المعالج الطبيعي بالآلم والتعب والإرهاق أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي وهذا يؤثر على الأداء المهني للمعالج الطبيعي بشكل كبير.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وما أمكن التوصل اليه من نتائج:

- 1- من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور الأول مرتبة تنازلياً، جاءت العبارة (سنوات العمل والخبرة للمعالج الطبيعي لها تأثير إيجابي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي) في المرتبة الأولى بنسبة 94.67%، كما جاءت العبارة (يحظى مجال العلاج الطبيعي بمكانة مرموقة بجانب التخصصات الطبية الأخرى) في المرتبة الثانية بنسبة 94.00%. جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة (الفئة العمرية للمرضى والمصابين تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني) بنسبة 89.67%، وقد جاءت العبارة (أن بعض المعالجين في مجال العلاج الطبيعي عند تعرضهم للاعتداء اللفظي أو الجسدي من أحد المرضى أو المرافقين لهم يترتب عليه تأثير سلبي في إتقان المعالج الطبيعي للأداء المهني المثالي) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 63.33%.
- 2- الرأي السائد للدرجة الكلية للمحور الأول (أثر الصحة النفسية على الأداء المهني على المعالج الطبيعي) كان يشير إلى (يسمهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.
- 3- من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور الثاني مرتبة تنازلياً، جاءت العبارة (يتعرض المعالج الطبيعي للإصابة بالآلام المزمنة كآلام الظهر والام الرقبة أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي) في المرتبة الأولى بنسبة 84.33%، كما جاءت العبارة (يتعرض المعالج الطبيعي لإصابة على مستوى الظهر أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي) في المرتبة الثانية بنسبة 84.32%، كذلك جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة

(يشعر المعالج الطبيعي بالألم والتعب والإرهاق أثناء أو بعد الجلسة العلاجية نتيجة لمزاولة مهنة العلاج الطبيعي) بنسبة 84.00%.

4- الرأي السائد للدرجة الكلية للمحور الثاني ((أثر الحالة البدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي)) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي يجب على المعالج الطبيعي اتباعها داخل اقسام ومراكز العلاج الطبيعي لما لها من نتائج إيجابية اتجاه ضغوطات العمل المختلفة (الصحة النفسية، الحالة البدنية) على الأداء المهني للمعالج الطبيعي:

1- يجب على المعالج الطبيعي تجنب عدم ادخال مشاكل الحياة اليومية عند الأداء المهني في جلسات العلاج الطبيعي.
2- ضرورة التواصل العلاجي الفعال بين المعالج الطبيعي المريض من خلال الانصات والاستماع للمشاكل الصحية والنفسية التي تواجه المريض ومحاولة التهيئة والاحتواء له لما لذلك من تأثير إيجابي على الأداء المهني الأمثل لجلسات العلاج الطبيعي.

3- ضرورة ان يأخذ المعالج الطبيعي مفهوم مهنة العلاج الطبيعي من ناحية إنسانية وليس من ناحية مادية.

4- على المعالج الطبيعي عدم الاستمرار في أداء الجلسة العلاجية عند الشعور بالتعب والارهاق.

5- عدم استقبال عدد كبير من الحالات المرضية من قبل المعالج الطبيعي لأنه قد يؤدي ذلك الي تدهور حالته الصحية.

6- يجب الاهتمام بأدوات السلامة المهنية الصحية والوقاية من العدوى من قبل المعالج الطبيعي.

7- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بضغوط العمل والمشاكل الصحية والنفسية والبدنية على الأداء المهني للمعالج الطبيعي.

8- الاهتمام بأجراء المحاضرات التوعوية والتنثيفية للمعالجين داخل المراكز والمستشفيات العامة والخاصة حول ضغوطات العمل المختلفة وأثرها على الأداء المهني للمعالج الطبيعي.

المراجع:

أحمد عبدالله. (2020). تأثير ضغوطات العمل على أداء المعالج الطبيعي. *مجلة العلاج الطبيعي*، الصفحات 45-56.

سالم عبد النبي محمد. (2010). ضغوط العمل وأثرها على جودة الأداء ميدانية على المستشفيات العامة في شعبية الزاوية. *مجلة كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة طرابلس*.

سامي العتيبي. (2021). بيئة العمل وضغوطها النفسية على العاملين في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة السعودية للدراسات الصحية*.

عايد نافع العقيدي. (2025, 1, 20). ضغوط العمل وتأثيرها على كفاءة أداء العاملين في القطاع الصحي السعودي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*.

عبد القادر بورمانه، فتحي بن زاوشة. (2023, 12, 14). تأثير ضغوط العمل المهنية على الأداء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسات الصحية دراسة حالة بالمؤسسة العمومية الإستشفائية مازونة بولاية غليزان. *المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية*، الصفحات 270-291.

فاطمة محمد. (2017). الاحتراق النفسي لدى المعالجين الطبيعيين في المستشفيات الحكومية. *أطروحة ماجستير، جامعة الملك سعود*.

محمد ابو العينين. (2018). ضغوطات العمل وعلاقتها بالأداء المهني للتمريض. *مجلة التمريض والعلوم الصحية*، الصفحات 123-135.

محمد حسن. (2019). ضغوطات العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعالج الطبيعي. *مجلة العلوم الصحية*، 14(3)، .، الصفحات 234-245.

نورة الخليفة. (2018). ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات الصحية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*.